الشفاعة ظنية وليس كذلك بل هي قطعية لورود احاديث مشهورة كادت ان تكون متواترة وقال ابن جماعة الناس على قسمين مومن وكافر فالكافر في النار اجماعا والمومن على قسمين طايع وعاص فالطايع في الجنة اجماعا والعاصي على قسمين تايب وغيره فالتايب في الجنة اجماعا وغير التايب في مشية الله تعالى ن

وللدعوات تاثير بليغ • وقد ينفيه اصحاب الضلال سكنت العين للضرورة

الدعوات بفتحتين جمع الدعوة بمعنى الدعا **والمعنى** ان لدعوات المطيعين لله تاثيرا بليغا في صرف القضا المعلق دون المبرم لقوله تعالى ادعوني استجب لكم ولقوله عليه السلام لايرد القضا الا الدعا رواه الترمذي وقال حسن غريب ورواه ابن حبان والحاكم ولفظهما لايرد القضا الا الدعا ولقوله عليه السلام الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل رواه البزار والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وكذا دعا الاحيا للاموات له تاثير في تخفيف الذنوب ودفع العذاب ورفع الدرجات لقوله تعالى واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات فانه سبحانه قاضي الحاجات ودافع البليات واراد الناظم بقوله اصحاب الضلال المعتزلة حيث خالفوا في هذه المسلة اهل الهداية من اهل السنة والجماعة واما اجابة دعوة الكافر ففيها خلاف بين المشايخ الحنفية ونقله الروياني

في كتابه

القدر | رفع

اختلاف

في كتابه بحر المذهب عن الشافعية ونفي الاستجابة في حقه هو المنقول عن الجمهور على ما ذكر في شرح العقايد وكان مستندهم ما نقله البغوي في معالم التنزيل عن الضحاك في تفسير قوله تعالى وما دعا الكافرين الا في ضلال اي انما الجمهور قولهم ان هذا في العقبى واما في الدنيا فقد يقبل الله دعا الكافرين لانه تعالى حين قال ابليس رب انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فاجاب دعاه في الجملة ولقوله عليه السلام اتقوا دعوة المظلوم ولو كان كافرا فانه ليس دونها حجاب ن رواه احمد وغيره عن انس رضي الله عنه مرفوعا

ودنيانا حديث والهيولى • عديم الكون فاسمع باجتدال ل

الهيولى بفتح الها وضم اليا المشددة وقد تخفف كما هنا القطن وشبه الاوايل طينة العالم به او هو في اصطلاح موصوف بما يصف به اهل التوحيد الله سبحانه انه موجود بلا كمية وكيفية ولم يقترن به شي من سمات الحدوث ثم حلت به الصنعة واعترضت به الاعراض فحدث منه العالم كذا في القاموس وقيل الهيولى عند الفلاسفة اسم لما يتخذ منه الاشيا كالخشب يتخذ منه الباب والحنطة يتخذ منه الدقيق والتراب يتخذ منه العمارة والاخذ بالذال

حكيم | الصفة | اسم

Copyright © King Saud University